الحطيئة بضم الحاء المهملة وفتح الطاء المثناة التحتانية والفصيح المهملة وسكون الياء الموحدة والهمزة العجمي الدرمي ابو الحسن احمد بن يحيى بن ثعلب ابن عرابو محمد احمد بن فارس اللغوي عن ثعلب فالدرمي الحطيئة لقبه لقربه من الارض وقيل لدمامته

ماذ لحوا غيره عمر بن الخطاب للحطيئة وتركك لا تهج الناس فقال انا اذا اموت
وعيالي جوعاً بعضهم وقالوا في الهجاء عليكم اثم فليس الاثم الا في المديح
فاني ان مدحت زوراً واهجو حتى الهجو بالصحيح قيل لسقراط هل من
انسان لا عيب فيه قال لو كان انسان لا عيب فيه لكان لا يموت
يقال في ذم الرجل جرى في الغواية الى الغاية وفي مخالفة النهي الى النهاية
نديمك عطشان وضيفك جايع وكلبك نباح وبابك مغلق وشرابك
مختوم وخبزك لا يرى ولحمك بين الفرقدين معلق وقيل في جماعة
مات الكرام ومروا وانقضوا ومضى في اثرهم تلك الكرمات وخلفوني في
قوم ذوي سفه لو ابصروا طيف ضيف في الكرى ماتوا الكرا النوم لحسن ذم الرجل
في العلانية مدح له في السر كان ابو الطيب الطاهري يهجوا بني
سامان فقال له نصر بن احمد يوماً الى متى تاكل خبزك بلحوم الناس
فخجل ولم يعد سمع اعرابي قوله تعالى الاعراب اشد كفراً ونفاقاً فاستغفر
ثم سمع ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر فقال الله اكبر هجانا

الله

الله ثم مدحنا وكذلك فعل الشاعر حيث يقول تهجوت زهيراً ثم اني
مدحته وما زالت الاشراف تهجى وتمدح ولا تتخذ هجو الرجال
صناعة فرب قواف طيرت ما ان يهجها وقف حيث على على الطريق
ذيب فشتمه فقال له الذيب انت لا تشتمني انما يشتمني المكان
الذي انت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن شغله عيبه عن
عيوب الناس على رضي الله عنه من نظر في عيوب الناس فانكرها ثم
رضيها لنفسه فذاك الاحمق بعينه انس رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ايها الناس ان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا اياكم والغيبة
فان الغيبة اشد من الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يزني
فيتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر
صاحبه اغتاب رجل رجلاً عند معروف الكرخي فقال اذكر القطن
اذا وضع على عينيك قيل لابن سيرين ما لك لا تقول في الحجاج شيئاً

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1